بعد تبديل الوزير..استقالة جماعية لقادة الجيش البرازيلي!

وقالت وزارة الدفاع البرازيلية في بيان مقتضب الثلاثاء: "تم إبلاغ القرار خلال اجتماع الثلاثاء مع وزير الدفاع الجديد والتر سوزا براغا نيتو والوزير المنتهية ولايته فرناندو أزفيدو"، من دون تقديم تفاصيل عن أسباب الاستقالات.

وأفادت وسائل إعلام برازيلية أن القادة الثلاثة استقالوا احتجاجا على قرار بولسونارو المفاجئ الاثنين باستبدال أزفيدو.

وقالت صحيفة "فولبا دي ساو باولو": "للمرة الأولى في التاريخ، قدم قادة الأفرع الثلاثة للقوات المسلحة باستقالة جماعية بسبب خلاف مع الرئيس".

وأجرى بولسونارو الإثنين تعديلا وزاريا طال وزراء الخارجية والعدل والدفاع إضافة إلى كبير موظفي الرئاسة والمدعي العام.

والأسبوع الماضي، كان بولسونارو أبدل أيضا وزير الصحة إدواردو بازويلو، وهو جنرال في الجيش يفتقر إلى أي خبرة طبية، بطبيب القلب مارسيلو كيروغا الذي بات رابع وزير صحة منذ تولي بولسونارو الرئاسة.

وتتزايد الضغوط على بولسونارو بسبب الارتفاع الهائل في الوفيات بفيروس "كوفيد-19" في البرازيل، حيث تضاعف معدل الوفيات اليومي أربع مرات منذ بداية العام ليصل الى أكثر من 2600، ما دفع بالمستشفيات إلى حافة الانهيار.

ويعاني الرئيس الذي تنتهي ولايته في أكتوبر 2022 أيضا تراجعا في شعبيته وتنامي استياء حلفائه منه سواء في الكونغرس أو في أوساط رجال الأعمال بسبب طريقة مواجهته للجائحة التي أودت حتى الآن بحياة 314 ألف شخص في البرازيل ثاني أكثر البلدان تضررا بالجائحة بعد الولايات المتحدة الأمريكية.